ترأس جلسة مجلس الوزراء حيث جرى التأكيد على التمسك بمبادئ القانون الدولي واحترام السيادة وحل النزاعات بالوسائل السلمية وضمان سلامة الملاحة في الممرات المائية الدولية

خادم الحرمين: محاولة ميليشيا الحوثي الإرهابية استهداف مكة المكرمة جُرم مشين وانتهاك لحرمة المقدسات واستفزاز لمشاعر المسلمين

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مترئسا جلسة مجلس الوزراء في جدة أمس (واس)

عواصم ــ وكالات: ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في جدة أمس.

وفي بداية الجلسة، توجه خادم الحرمين الشريفين بالحمد والشكر للمولى عز وجل الذي منَّ على هذه البلاد بنعم عظيمة، وشرفها بخدمة بيته الحرام ومسجد رسوله ﷺ وقاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار، متطلعا مع احتفاء المملكة العربية السعودية بيومها الوطني إلى المزيد من الإنجازات والنجاحات في مسيرة النماء والتقدم والريادة للوطن وشعبه على جميع الأصعدة.

وقدر خادم الحرمين الشريفين دور القطاعات العسكرية والأمنية وأبطالها البواسل في الدفاع عن الوطن والتصدي بكل حزم لأي اعتداء على الأماكن المقدسة وضيوف الرحمن والمواطنين والمقيمين على أرض المملكة، معربا ضمن السياق عن التنديد بمحاولة ميليشيا الحوثي الإرهابية تكرار استهداف مكة المكرمة الذي لقي شجبا واستنكارا دوليين، لما يمثله هذا الجرم المشين بانتهاك حرمة المقدسات من استفزاز لمشاعر المسلمين في أنحاء العالم كافة.

وقالت وكالة الانباء السعودية (واس) ان مجلس الوزراء تناول نتائج زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى مصر، وما أكدت مباحثاته مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من متانة العلاقات الأخوية بين البلدين، والرغبة المشتركة في تعزيز تعاونهما الثنائي في جميع المجالات، والعمل على مواصلة التشاور والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين.

واطلع المجلس على فحوى الرسالة التي تلقاها سمو ولي العهد من الملك عبدالله الثاني ملك الأردن، وعلى ما تضمن الاتصال الهاتفي الذي تلقاه سموه من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، من استعراض المستجدات الإقليمية والجهود المبذولة لتعزيز استقرار المنطقة وتحقيق أمن الملاحة البحرية وحريتها.

وأوضح وزير الإعلام سلمان بن يوسف الدوسري، في بيانه لـ «واس» عقب الجلسة، أن المجلس أكد إثر متابعته التطورات في المنطقة ضرورة التمسك بمبادئ القانون الدولي التي تنص على احترام السيادة وحل النزاعات بالوسائل السلمية وضمان سلامة الملاحة في الممرات المائية الدولية، بما يحفظ أمن الدول ويحقق تطلعات شعوبها، ويسهم في حماية حركة التجارة الدولية وسلاسل الإمداد.

واستعرض المجلس مخرجات عدد من المؤتمرات الدولية التي استضافتها المملكة، مشيراً في هذا الإطار إلى ما صدر عن الاجتماع الوزاري لمنتدى اليونسكو العالمي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي 2026، من توصيات تدعم التعاون الدولي لضمان تطوير الذكاء الاصطناعي وتعزيز أطر حوكمته وتنظيم استخدام تقنياته والاستفادة منها على نحو آمن وشامل، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأشاد المجلس بنجاح النسخة الرابعة لقمة الرياض العالمية للتقنية الحيوية الطبية، وما شهدته من إطلاق أكثر من 40 اتفاقية ومبادرة لدعم توطين المعرفة والابتكار، وتنمية هذا القطاع وتحقيق مستهدفات إستراتيجيته الوطنية، وتعزيز إسهام الأبحاث والمبادرات العالمية في الاكتشافات الدوائية والتقنيات المستقبلية، بما يرسخ ريادة المملكة في كل ما يخدم صحة الإنسان الذي يأتي دائما في صدارة الأولويات.

وعد المجلس تدشين أول إصدارات شركة سير الوطنية للسيارات، خطوة إستراتيجية جديدة في بناء منظومة صناعية متقدمة ومستدامة، وتمكينها بوصفها رافدا حيويا للنمو الاقتصادي من جذب الاستثمارات ودعم الكفاءات الوطنية ودور القطاع الخاص في التنمية، بما يواكب مستهدفات «رؤية السعودية 2030» ويعزز مكانة المملكة مركزا إقليميا وعالميا رائدا في هذا المجال.

واطلع مجلس الوزراء على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلسي الشؤون السياسية والأمنية، والشؤون الاقتصادية والتنمية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها، وقد انتهى المجلس إلى عدة قرارات منها: الموافقة على مذكرة تفاهم بشأن إنشاء مجلس الشراكة الإستراتيجية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة مملكة إسبانيا، والموافقة على مشروع البروتوكول المعدل لمحضر إنشاء مجلس التنسيق الأعلى السعودي ـ الأردني، وتفويض صاحب السمو وزير الخارجية بالتوقيع عليه.

كما تم التوجيه بما يلزم بشأن عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال مجلس الوزراء، من بينها تقارير سنوية لوزارتي التجارة، والنقل والخدمات اللوجستية، ومجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، والبرنامج الوطني لتنمية قطاع تقنية المعلومات.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

ولي العهد السعودي والرئيس الروسي يستعرضان التداعيات السلبية للتصعيد على أمن الملاحة البحرية والاقتصاد العالمي

عواصم ــ وكالات: تلقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي اتصالا هاتفيا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جرى خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إن الجانبين بحثا مستجدات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار، كما جرى استعراض التداعيات السلبية للتصعيد على أمن الملاحة البحرية والاقتصاد العالمي، وتبادلا وجهات النظر حيال عدد من القضايا الإقليمية والدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أنباء سورية

التقى وفداً من الجالية وعرض أمامه أهم منجزات العام الماضي

الشرع يبحث مع أعضاء من الكونغرس الأوضاع في سورية

عواصم ـ وكالات: بحث الرئيس السوري أحمد الشرع في نيويورك أمس، مع عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي، العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، والأوضاع في سورية، إضافة إلى المستجدات الإقليمية والدولية. وأكد أعضاء الكونغرس دعمهم لوحدة سورية وسيادتها، وجهود إعادة الإعمار والتعافي وتعزيز الاستقرار، بحسب وكالة الانباء السورية «سانا».

وكان الرئيس الشرع التقى، في مستهل زيارته إلى نيويورك، وفدا من الجالية السورية في الولايات المتحدة، بحضور وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني، ووزير الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح، وعدد من المسؤولين.

وتحدث الرئيس خلال اللقاء عن أبرز المستجدات في سورية وأهم المنجزات التي تحققت خلال الفترة الماضية، ومسار البناء والتعافي، كما استمع إلى مداخلات الحضور ومقترحاتهم حول عدد من القضايا.

وأكد أهمية دور الجالية في تعزيز العلاقات السورية ـ الأميركية والدفع بها قدما، إلى جانب الاستفادة من خبرات السوريين في الخارج وكفاءاتهم، وإسهامهم في جهود إعادة الإعمار والتنمية.

وأوضح خلال لقائه وفد الجالية الإجراءات التي اتخذتها الدولة لتشجيع عودة الصناعيين إلى سورية.

وكان الرئيس السوري شارك العام الماضي لأول مرة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثمانين، وأكد في كلمته أمامها أن سورية انتصرت للعالم أجمع عندما أسقطت منظومة إجرام استمرت لـ 60 عاما، وتحولت من بلد يصدر الأزمات إلى فرصة تاريخية لإحلال الاستقرار والسلام والازدهار للمنطقة بأسرها.

ووصل الشرع والوفد المرافق له مساء أمس الأول إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة الـ 81 للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث من المقرر أن يلقي كلمة الجمهورية العربية السورية، ويجري مباحثات مع عدد من قادة الدول والمسؤولين.

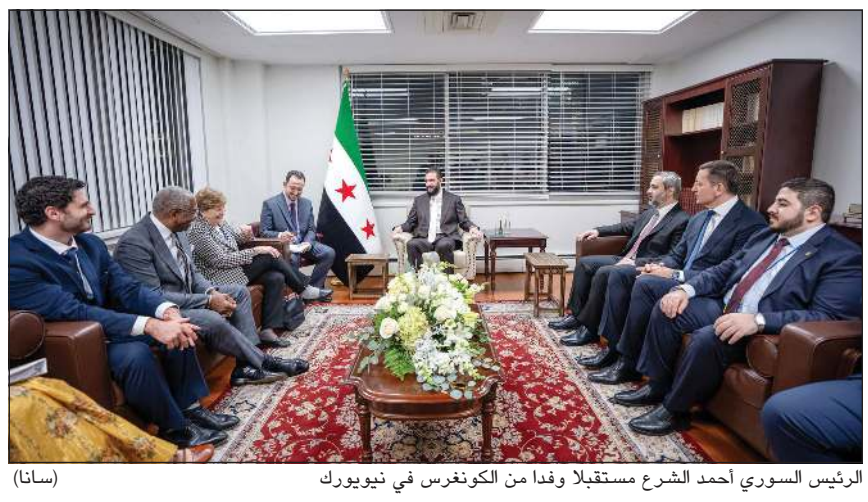
الرئيس السوري أحمد الشرع مستقبلا وفدا من الكونغرس في نيويورك (سانا)

أنباء لبنانية

عون: كفى استقواء بالخارج ضد بعضنا خدمة لأعداء لبنان

«اليونيفيل» تحتفل لآخر مرة بـ «اليوم الدولي للسلام»: لا يزال متعذراً في جنوب لبنان

القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» تحتفل باليوم العالمي للسلام

بيروت ـ منصور شعبان

ألقى رئيس بعثة «حفظة السلام» في جنوب لبنان «يونيفيل»، قائدها العام اللواء ديوداتو أبانيارا، كلمة أكد فيها أن «السلام ليس أمرا نتناوله مرة واحدة في السنة، بل هو مسؤولية مستمرة. نحن نقوم بدوريات ونبقي قنوات الاتصال مفتوحة مع الأطراف للحد من مخاطر سوء الفهم والتصعيد. كما نعمل مع القوات المسلحة اللبنانية بينما تتولى مسؤوليات أكبر في الجنوب».

جاء ذلك في كلمة مقتضبة خلال حفل مصغر شهده المقر العام لـ«اليونيفيل» في مدينة الناقورة الحدودية بمناسبة «اليوم الدولي للسلام»، مساء أمس الأول.

ولفت أبانيارا إلى أن «الأعمال العدائية» خلفت «أثرا إنسانيا وماديا عميقا في جنوب لبنان، إذ أجبر النزاع الحالي آلاف الأشخاص على ترك منازلهم، ولا يزال الكثير منهم نازحين، كما أدى النزاع إلى تعطيل سبل العيش، وإلحاق أضرار واسعة النطاق بالمنازل والبنية التحتية، وسقوط ضحايا وإصابات في صفوف المدنيين. وقد وجد المدنيون على جانبي الخط الأزرق أنفسهم يعيشون في ظل التوتر والخوف».

وأضاف: «واليوم، لا يزال السلام في جنوب لبنان متعذرا، لكن الأمل في تحقيقه لا يزال قائما. وهذا هو التطلع الذي يؤكد عليه حفظة السلام في اليوم الدولي للسلام، فالسلام الدائم يتطلب التزامات وحلولا سياسية من الأطراف أنفسهم. يمكن لقوات حفظ السلام المساعدة في استعادة الاستقرار وتجنب سوء الفهم والحد من مخاطر التصعيد، لكنها لا تستطيع أن تحل محل الإرادة السياسية والقرارات اللازمة لإنهاء النزاع بشكل دائم».

وقال: «إن مسؤولية التوصل إلى حل سياسي تقع على عاتق الأطراف، وستواصل اليونيفيل القيام بدورها من خلال إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة، والحد من مخاطر التصعيد، ودعم الجهود الديبلوماسية».

وسلط أبانيارا الضوء على قرار مجلس الأمن الدولي 1701 قائلا إن «التنفيذ الكامل لهذا القرار يظل الهدف والأساس لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين في جنوب لبنان»، ورأى أن «استمرار التعاون بين القوات المسلحة اللبنانية وقوات حفظ السلام يظل أمرا جوهريا للحفاظ على الاستقرار ودعم بسط سلطة الدولة في الجنوب». ولفتت «اليونيفيل» في بيانها إلى أن «هذا الاحتفال يشكل آخر إحياء تقوم به اليونيفيل لليوم الدولي للسلام قبل انتهاء ولايتها في نهاية العام، وذلك عقب قرار مجلس الأمن في عام 2025 إنهاء مهمة البعثة».

وبالانتقال إلى قصر بعبدا، شدد رئيس الجمهورية العماد جوزف عون خلال استقباله رابطة سيدة إيليج على «ضرورة تحصين الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات في المنطقة والعالم، بهدف التخفيف من آثار هذه التحديات، وألا تتم التسويات على حساب لبنان».

وقال: «إن لبنان، بما يمتلكه من طاقات ومقومات، قادر على النهوض متى قرر أبناؤه أن يستقووا ببعضهم لا بالخارج، وأن يتكلموا بلغة واحدة، أي لغة لبنان، ويضعوا مصلحة وطنهم فوق كل اعتبار. فكفى الاستقواء بالخارج ضد بعضنا في الداخل خدمة لأعداء لبنان، ولنستقو ببعضنا ضد الخارج».

وفي نيويورك، التقى رئيس مجلس الوزراء اللبناني نواف سلام، على هامش الدورة الـ 81 للجمعية العمومية للأمم المتحدة، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في مقره بنيويورك، مشددا على «أهمية استمرار وجود دولي تحت مظلة الأمم المتحدة في الجنوب في مرحلة ما بعد اليونيفيل»، كما تناول البحث الوضع الإنساني في لبنان، حيث أشار الرئيس سلام إلى أن «نحو 329 ألف شخص لا يزالون نازحين»، مشددا على «أهمية استمرار حشد التمويل للاستجابة الإنسانية ودعم وكالات الأمم المتحدة في مساعدة النازحين».

أنباء مصرية

مدبولي يُشدد على ضرورة إعادة توجيه قدرات النظام المالي الدولي بما يحقق قدراً أكبر من العدالة

القاهرة ـ أحمد صبري

ألقى رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي، كلمة في اجتماع القادة حول «الشراكة من أجل العمل متعدد الأطراف والأمن والسلام»، المنعقد بمدينة نيويورك في إطار أعمال الدورة العادية الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك بحضور، رئيس جمهورية كينيا ويليام روتو، ورئيس وزراء كندا مارك كارني، ورئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، وعدد من رؤساء الدول والحكومات والمسئولين المشاركين في الاجتماع.

ويترأس مدبولي وفد مصر في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

في بداية كلمته، أوضح مدبولي أن الجميع يتشاركون الأهداف النبيلة ذاتها، والمتمثلة في تعزيز السلام والاستقرار، ودعم التنمية المستدامة، وتعزيز التعددية وأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، إلا أن تحقيق هذه الأهداف يبدو اليوم أكثر صعوبة من أي وقت مضى، في ظل ما يشهده العالم من تزايد في أعداد النزاعات. وأشار إلى أن الفقر وعدم المساواة والتحديات الشديدة التي تعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاتزال في الوقت نفسه تمثل عوائق خطيرة، ليس فقط أمام تحقيق الرخاء، وإنما أيضا أمام الاستقرار الدولي.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة أن تركز الجهود المشتركة، كأولوية، على منع النزاعات وتسويتها.

وأوضح أنه على مدى فترة طويلة، تمثلت الاستجابة الأولية لبعض الأطراف تجاه النزاعات المحتملة في اللجوء إلى إجراءات أحادية الجانب، مع إغفال الفوائد العديدة للديبلوماسية.

وأكد أن الأسباب الجذرية للنزاعات لم تتم معالجتها بعد، مشيرا إلى أن هذه الأسباب تشمل، في كثير من الحالات، بالفقر وعدم المساواة وضعف التنمية.

وشدد مدبولي على ضرورة إعادة توجيه قدرات النظام المالي الدولي بما يحقق قدرا أكبر من العدالة، ويعكس بصورة أفضل مصالح واحتياجات دول الجنوب العالمي.

وأكد رئيس الوزراء أن النظام الدولي متعدد الأطراف يجب أن يظل في صميم جميع هذه الجهود، موضحا أن الأمم المتحدة تتمتع بمكانة متفردة تمكنها من تقديم المساعدة الحيوية اللازمة لتحقيق أهدافنا المشتركة، شريطة أن يتم تمكينها بصورة كافية للاضطلاع بولايتها.

وأشار إلى ضرورة اغتنام كل فرصة لإضفاء زخم جديد على النظام متعدد الأطراف، والوفاء بمسئولياتنا من خلال توفير الموارد اللازمة، وإظهار الإرادة السياسية، والتوحد خلف أهدافنا المشتركة.

رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي خلال اجتماع «الشراكة من أجل العمل متعدد الأطراف والأمن والسلام»